

أخبار الوطن

الثلاثاء ١١ ذو القعدة ١٤٢٣هـ الموافق ١٤ يناير ٢٠٠٣ م
السنة الرابعة والأربعون العدد ١٣٢٨٩

المليك يستضيف ألف حاج من افريقيا واوروبا وآسيا وامريكا

واس (الرياض)

صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - باستضافة ١٠٠٠ شخص من مسلمي جنوب أفريقيا والسنغال وغانا واليابان وبولندا واليابان ومجموعة دول أمريكا الجنوبية لاداء فريضة حج هذا العام ١٤٢٣هـ على نفقته الخاصة وذلك كبادرة لبرنامج الاستضافة الذي تنسده وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد.

أعلن ذلك وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المشرف العام على برنامج استضافة الحجاج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. ووصف هذه اللقطة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين بأنها من الاعمال الجليلة المباركة التي ما فتىء -أيده الله- يقوم بها ابتغاء رضوان الله ومن مآثره الخيرة في رعاية المسلمين في أنحاء المعمورة وهي امتداد للمواقف المشرفة التي يقفها الملك المفدى لمساعدة المسلمين في العالم.

وأكد آل الشيخ أن صدور أمره الكريم بهذه الاستضافة يترجم اهتمامه -أيده الله- بالمسلمين في العالم وتهيته الفرصة لمن يصعب عليهم أداء نسكهم وتمكين هذه الشعوب المسلمة التي عانت الكثير من الفقر والعوز من أداء مناسك الحج.

وأوضح آل الشيخ أنه تنفيذا لتوجيهات الملك المفدى -رعاه الله- فقد أعدت الوزارة فور تلقيها الامر السامي برنامجا خاصا وحافلا لهم خلال وجودهم في المملكة ليتمكنوا من أداء نسك حجهم في اطمئنان وأمان ويسر سائلا الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين سمو ولي العهد سمو النائب الثاني خير الجزاء على ما قاموا ويقومون به من دعم ومساندة وعناية بالمسلمين عامة وأن يكتب حسنات ذلك في موازين أعمالهم أنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأشاد الوزير الشيخ صالح آل الشيخ في سياق تصريحه بما يبذلته ولاه الامر في المملكة من جهود جليلة في خدمة الاسلام والمسلمين وحياء التضامن الاسلامي منوها بما تتبناه المملكة من مكانة مرموقة على صعيد العالم الاسلامي بصفتها مهبط الرسالة السماوية السحمة وزاوية للحرمين الشريفين وكانت وما زالت سياحة الى كل عمل اسلامي نافع للامة الاسلامية مسخرة كل امكاناتها لخدمة الاسلام والمسلمين.

قَدَر نجاحات «الجنادرية» واطلع مجلس الوزراء على نتائج مباحثات المليك وجول ولي العهد : الاسلام دين وسطيّة وسماحة

واس (الرياض)



سمو ولي العهد في جلسة مجلس الوزراء أمس

الامني بين المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الفيدرالية والتوقيع عليه قرر مجلس الوزراء تفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب الروسي بشأن مشروع الاتفاقية المنوه عنها أعلاه والتوقيع عليه حسب الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الاجراءات النظامية.

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن مشروع مذكرة تفاهم وتنسيق بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية في جمهورية نيجيريا الاتحادية قرر مجلس الوزراء تفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية أو من ينوبه بالتباحث مع الجانب النيجيري لاعداد مشروع مذكرة التفاهم المنوه عنها أعلاه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليها ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

رابعاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض المشرف على مكتبة الملك فهد الوطنية بشأن الحساب الختامي للمكتبة للعام المالي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لمكتبة الملك فهد الوطنية المنوه عنه أعلاه.

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بشأن مشروع اتفاق تعاون بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية في مجال الشباب والرياضة قرر مجلس الوزراء تفويض صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب أو من ينوبه بالتوقيع على مشروع اتفاقية التعاون المنوه عنها أعلاه حسب الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

من مجلس الامن بشأن الحرب وهذا مطلب عربي لاتاحة الفرصة للعمل الدبلوماسي بما يجنب المنطقة والعالم كوارث انسانية تؤدي اليها الحرب.

وقال وزير الاعلام ان المجلس تناول في الشأن المحلي الاهتمام الكبير والرعاية المتميزة التي توليها الدولة للتراث والثقافة الذي يقام كل عام ويبدأ نشاطاته هذا العام يوم الاربعة الماضي في الجنادرية.

وأعرب سمو ولي العهد عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها جميع المسؤولين في مختلف القطاعات المشاركة التي جعلت المهرجان يحقق نجاحا مميزا في كل عام.

ونوه أيده الله بأهمية موضوع المهرجان لهذا العام الذي جاء تحت عنوان «هذا هو الاسلام» الذي سيناقش موضوعات في غاية الأهمية تتحدث عن الاسلام وسماحته وتنصدي لتبنيهم والافتراءات المخرفة الموجهة اليه والى المملكة العربية السعودية مؤكدا

رعاه الله أن الاسلام دين الوسطية كما قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» فالاسلام دين وسطيّة وسماحة ويسر في عباداته ومعاملاته وشريعته شاملة صالحة لكل زمان ومكان في رعايتها للانسان وتحقيقها لمصالح الناس كلهم وتأسيس العلاقة بينهم على كل ما يؤدي الى تماسك المجتمعات وبنائها وزرع المحبة والتسامح بين ابناءها.

وأشاد الدكتور الفارسي أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بشأن الحساب الختامي للهيئة للعام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ) وتقرير مراجع الحسابات قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي للهيئة المنوه عنه أعلاه.

ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن طلب سموه الموافقة على التباحث مع الجانب الروسي حول مشروع اتفاقية للتعاون

سموه يستقبل تركي الفيصل

واس (الرياض)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض امس صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل بمناسبة تعيينه سفيرا لخدم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة. وقد حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة ولصاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي العهد ولدولة رئيس الوزراء توني بلير وللشعب البريطاني الصديق. وتمنى لسمو الامير تركي الفيصل التوفيق والنجاح في عمله الجديد وتمثيل المملكة بما يخدم تعزيز العلاقات وتطويرها بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. وقد أعرب الامير تركي الفيصل عن اعترازه بالثقة الملكية السامية وبالتوجهات الكريمة التي حظي بها من سمو ولي العهد الأمين داعياً الله أن يوفقه لما فيه خدمة الدين ثم المليك والوطن. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

سياسة المملكة.. حكمة واتزان

الواقع الذي تحدث عنه سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز واقع اقليمي ودولي كان يعكس أحداثا وتساقيات التطورات الخطيرة المتلاحقة في اوضاع وملفات وقضايا منطقة الشرق الأوسط الساخنة، إلا أنه تابع من حقائق الواقع الإنساني للشعوب العربية والاسلامية بل وجميع شعوب العالم. هذا الواقع يرتبط باستقرار الإنسان كإنسان أيا كانت عقيدته أو عرقته في البيئة التي يعيش فيها والتي في واقعها الإجمالي تعكس استقرار الشعوب وأمنها ورفاهيتها اللذان يرتبطان جملة وتفصيلا باستقرار الدول.

فالحروب التي تناحرت فيها الدول على مدى التاريخ القديم والحديث أزهقت أرواح الملايين من البشر لكنها لم تحقق أهداف المجتمعات الإنسانية الدولي وإنما حققت أهداف أغلبية المتسلطة على حساب أقلية الشعوب.

وتكون الحرب وسيلة دمار للمنتجات الإنسانية وألية من آليات العنف السياسي التي بواسطتها تقمع حريات الشعوب فإن المملكة تعارض شن الحروب أيا كانت أهدافها وغاياتها طالما وجدت بدائل وخيارات سلمية لحل النزاعات عبر الجسور الدبلوماسية التي يمكن أن تحقق أهداف ومصالح الجميع من دون استثناء وبما يتماشى مع قوانين المجتمع الدولي والشريعة الدولية التي يجب أن لا تبقى عمياء عن الحق والعدل بضعفها أمام منطق القوة الذي يجبرها على أن تطبق ميزانين مختلفين للعدالة الإنسانية.

ومبادرات المملكة لحل القضايا العالقة في المنطقة سواء مساعيها السلمية والدبلوماسية تجاه الملف الفلسطيني أو الملف العراقي نابعة من عقيدتها الإسلامية ومن منطقها السياسي الواقعي ومن حكمتها الوطنية في توكي أفضل مسارات وآليات التعامل والتعاون مع الدول، ومن مواقفها السياسية المتزنة التي تعكس واقع المملكة الحقيقي من أنها دولة تسعى الى تحقيق الأمن والسلام والاستقرار لجميع دول وشعوب العالم.

سموه استقبل وزيري داخلية لبنان وليبيا الامير نايف: نتطلع لنتائج تخاطب العالم بالعقل والمنطق وتليق بأمتنا

واس (تونس)



سموه يستقبل وزيري الداخلية اللبناني والليبي

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب في مقر اقامته في تونس الليلة قبل الماضية وزير الداخلية اللبناني الياس المر.

كما استقبل سموه في مقر اقامته معالي وزير داخلية ليبيا محمد بن علي المصرتاتي.

وجرى خلال الاستقبالين استعراض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة العشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب.

الاعلام العربي بمشبية الله وأن يكون اجتماعا على المستوى الذي يليق بامتنا العربية وباعلامنا العربي وبالأمن العربي.

واضاف سموه: اننا نريد أن نصل الى أن يكون الطرح الاعلامي العربي موحد داخليا وخارجيا وأهم شيء يجب أن نخرج به هو أن نصل الى اتفاق على أن يعمل الاعلام العربي مع أجهزة الامن لما فيه خير الوطن العربي وأن نخاطب العالم بخطاب واحد.

وتمنى سمو وزير الداخلية أن يكون الاجتماع المشترك بين وزراء الداخلية والاعلام العرب على المستوى الذي يليق بالامة العربية وبالاعلام العربي والامن العربي.

كما تمنى سموه أن يصل وزراء الداخلية العرب خلال اجتماعاتهم في الدورة العشرين للمجلس الى اتفاق وتفاهم على كل ما يطرح للبحث خصوصا في هذه الظروف التي لها الاولوية من الناحية الامنية وبخاصة مكافحة الارهاب التي أجمع عليها العالم العربي منذ عام ١٩٩٨ م منذ أن وقعت اتفاقية مكافحة الارهاب بين وزراء الداخلية والعدل العرب.

صحفي لوكالة الانباء السعودية اوضح فيه ان وزراء الداخلية العرب لا يسعون من خلال الاجتماع المشترك مع وزراء الاعلام الذي سيعقد يوم غد الاربعة الى التأثير على حرية الاعلام العربي وإنما يهدفون الى الاتفاق على ما فيه خير أمتنا العربية ودرء الشور عنها في هذه الظروف الحساسة.

وقال سموه: ان عالمنا العربي هو الذي يواجه الاحداث وكل انظار العالم تتجه اليه بحكم القضايا المهمة المعاصرة وهي قضية الارهاب وقضية فلسطين وقضية العراق وهي كلها تشغل

وقد ادلى سموه بتصريح